[202] وصر إلى البقيع، فاقرع به الصخرة الفلانية ثلاث قرعات وانظر ما يخرج منها فادفعه إلى الرجل وقل له: يكتم ما يرى، فصار الحسن عليه السلام إلى الموضع والقضيب معه، ففعل ما امر به، فطلع من الصخرة رأس ناقة بزمامها، فجذب مائة ناقة، ثم انضمت الصخرة فدفع النوق إلى الرجل وأمره بكتمان ما يرى، فقال الاعرابي: صدق رسول ا وصدق أبوك (1).

15 - يج: روي أن أسودا دخل على علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين إني سرقت فطهرني، فقال: لعلك سرقت من غير حرز، ونحى رأسه عنه (2)، فقال: يا أمير المؤمنين سرقت من حرز فطهرني، فقال عليه السلام: لعلك سرقت غير نصاب، و نحى رأسه عنه، فقال: يا أمير المؤمنين سرقت نصابا، فلما أقر ثلاث مرات قطعة أمير المؤمنين عليه السلام فذهب وجعل يقول في الطريق: قطعني أمير المؤمنين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين ويعسوب الدين وسيد الوصيين، وجعل يمدحه، فسمع ذلك منه الحسن والحسين عليهما السلام وقد استقبلاه (3)، فدخلا على أمير المؤمنين عليه السلام وقالا: رأينا أسوادا يمدحك في الطريق، فبعث أمير المؤمنين عليه السلام من أعاده إلى عنده، فقال عليه السلام: قطعتك وأنت تمدحني ؟ فقال يا أمير المؤمنين: إنك طهرتني وإن حبك قد خالط لحمي وعظمي (4)، فلو قطعتني إربا إربا لما ذهب حبك من قلبي، فدعا له أمير المؤمنين عليه السلام ووضع المقطوع إلى موضعه فصح و صلح كما كان (5).

16 - يج: روي عن سعد بن خالد الباهلي (6) أن رسول ا صلى ا عليه وآله اشتكى و

---

(1) لم نجده في المصدر المطبوع. (2) في المصدر: من غير حرز يجاوز ا عنه. (3) في (ك): وقد استقبلا. (4) في المصدر: لحمى ودمى. (5) الخرائج والجرائح: 85. (6) في المصدر: روى عن سعيد بن أبي خالد الباهلى قال اه.